المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 53 المسلسل : 281

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 53
العـــدد : 14335
المسلسل : 281

بمناسبة الذكرى الـ٧٧ الأمير فيصل بن بندر لـ"الرياض":

الملك عبدالعزيز لم الشتات وصنع أمة تخدم المقدسات وتنشر الإسلام بالحكمة وتشاطر العالم صناعة الأمن والرخاء

* اكد صاحب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة القصيم أن اليوم الوطني يذكرنا بكفاح الآباء والاجداد ونستذكر به كل عام أمجاد أمتنا وبطولات رجالاتنا تحت قيادة جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - جاء ذلك في حديث لسموه لـ(الرياض) بمناسبة اليوم الوطني الـ٧٧ فقال سموه - يحفظه الله:

نحمد الله كثيراً ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ونصلي على سيد البشرية محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

يطيب لنا بهذه المناسبة العزيزة على نفوسنا جميعاً بل ويسعدنا بمناسبة اليوم الوطني لبلادنا (المملكة العربية السعودية) والذي يصادف كل عام الاول من الميزان أن أشارك بهذه المناسبة الوطنية الغالية والتي تذكرنا بكفاح الآباء والأجداد.

إن اليوم الوطني الذي نستذكره كل عام يعيد لنا أمجاد أمتنا وبطولات رجالاتنا تحت قيادة جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - ورجاله المخلصين من أبناء هذا الوطن العزيز. وتمر بنا هذا العام هذه الذكرى الجميلة والعالمان العربي والإسلامي يعيشان حالة استثنائية بسبب الأوضاع العالمية في كل بقاع الأرض وحق لهذه الذكرى أن تحملنا على التمسك بوحدة أرضنا وتماسك شعبنا وتلاحمنا والحيلولة دون نفاذ أي متربص حاقد ينازعنا أمننا واستقرارنا وتلاحمنا مع قادتنا واليوم الوطني الذي نعيش عبقه يصل حاضرنا المشرق بماضينا المجيد لقد ألم المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الجزيرة العربية المرقة آنذاك وصنع من شتاتها أمة قائمة بالقسط تخدم المقدسات وتطهر بيته العتيق للطائفين والعاكفين والركع السجود وتنشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وتشاطر العالم صناعة الأمن والرخاء، تقيل العثرات وتدفع غوائل الجوع وتشد من ازر المنكوبين وتأخذ بيد المستضعفين تحكم شرع الله نصاً ووروحاً وتقيم الصلاة وحدود الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر متمثلة قوله سبحانه وتعالى (الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) ولهذا استحقت أن تسمى (بمملكة الإنسانية) حيث يدير دفتها زعيم عظيم حكيم بارع في أصول الحكمة والعقل والسياسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله.

الأمير فيصل بن بندر

لقد كان يوم التوحيد والتأسيس لهذا الكيان العظيم يوماً مشهوداً بالتاريخ انطلقت معه قوافل البناء الحضاري وحين قضى المؤسس عليه رحمة الله نجبه تواصلت الراية من بعده لابنائه مترسمين خطاه والتف من حولهم أبناء رجال الملك عبدالعزيز وجموع المواطنين حيث رأوا فيه القائد المحنك والحاكم العادل والامام الملهم ومدرسة الملك عبدالعزيز انجبت حكاماً أشعب يحبهم ويحبونه وهانحن اليوم بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله وسدد خطاه وسمو سيدي ولي عهده الأمين نعيش حالة من الاستقرار والأمن والرخاء وسط عالم يموج بالفتن والكوارث والحروب ومما افاء الله على بلادنا من نعم لا تعد ولا تحصى فهي بذلك لم تنس ما يتعرض له اخواننا في الدم والعقيدة واشقاؤنا في الدين واللغة وكنا معهم بالعسر واليسر والمنشط والمكره نصلح ذات البين ونقيم جسوراً جوية من المساعدات للمحتاجين والمتضررين منهم ونحترم العهود والمواثيق الدولية. وما نعيشه اليوم بفضل الله من بناء حضاري وتعليم وعمران وحضارة وأمن ورخاء انه فاتح ذلك اليوم المبارك الذي اعلن فيه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - توحيد المملكة العربية السعودية ولا يسعنا ونحن نشهد هذه الانجازات إلا ان نعرف لذوي الفضل فضلهم وان نحافظ على هذا المنجز تحت راية التوحيد وقيادة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وولي عهده الأمين سلطان الخير والعطاء المتدفق ونشكر الله على نعمه ظاهرة وباطنة. نسأل الله أن يديم على بلادنا ما تنعم به من أمن ورخاء واستقرار ورغد عيش انه سميع مجيب.